**مشروع إنشاء مركز عربي لتمكين ذوي الإعاقة من استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات**

* وفى إطار الاهتمام الدولي المتصاعد بقضية "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين ذوى الإعاقة"، وفى ضوء الخبرة المتراكمة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية في مجال دعم وتمكين ومشاركة ذوى الإعاقة، نجح الجانب المصري خلال "المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات" WTDC-14، والذى عقد في دبي في ابريل 2014، في التنسيق مع الادارات العربية المختلفة واقتراح تبنى الاتحاد الدولي للاتصالات مبادرة اقليمية تحت عنوان: " ضمان نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات" كواحدة من المبادرات الإقليمية الخمس للمنطقة العربية، حيث تهدف هذه المبادرة إلى ضمان حق نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية إلى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
* وتنفيذا لهذه المبادرة، اقترحت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية إنشاء مركز إقليمي عربي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لذوى الإعاقة في سبيل المشاركة بالخبرة المصرية المتراكمة ذات الصلة وتنفيذاً للمبادرة المذكورة أعلاه، فضلا عن تعزيز التعاون مع الدول العربية الشقيقة على المستوى الإقليمي.
* وقد حرصت الوزارة على التنسيق مع المكتب الإقليمي العربي للاتحاد لبلورة مشروع لإنشاء مركز إقليمي عربي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لذوى الإعاقة بالقاهرة يعمل على خدمة أكثر من 55 مليون معاق في الوطن العربي، ويهدف إلى تطويع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة الأشخاص ذوى الإعاقة، وتطوير السياسات التي من شأنها ضمان إتاحة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لذوى الإعاقة، وبناء قدرات المبدعين الشباب في تطوير التطبيقات البرمجية الملائمة لذوى الإعاقة في منطقتنا العربية. كما سيعتبر المركز بمثابة حجر زاوية لتنمية العمل المجتمعي على المستوى الوطني والإقليمي.
* ومن المقترح أن يعمل المركز الإقليمي العربي على المحاور التالية:
  + دراسة وتطوير أفضل السبل لتطويع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة،
  + تشجيع وتبنى تطبيقات البرمجيات التي تساعد على نفاذ ذوى الإعاقة التي يتم تطويرها محليا من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة، رجال الأعمال، أو المطورين في كل بلد من البلدان العربية ونشرها على المستوى الإقليمي العربي،
  + بناء قدرات المبدعين الشباب في تطوير التطبيقات البرمجية للمعاقين،
  + تطوير السياسات والمبادئ التوجيهية لنفاذ ذوى الإعاقة في المنطقة العربية من خلال المعايير ذات الصلة المعتمدة دوليا في هذا المجال،
  + رفع مستوى الوعي بشأن القضايا المتعلقة بنفاذ ذوى الإعاقة، من خلال تنظيم ورش العمل والندوات والمؤتمرات، إلخ ...
* وجارى الآن الانتهاء من بلورة الوثيقة الخاصة بتدشين المركز بالقاهرة وذلك بالتعاون مع المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات.
* ستقوم الادارة المصرية بموافاة كافة الادارات العربية بتطورات الانتهاء من وثيقة المشروع ومن ثم الاعلان عن تدشين المركز خلال العام الحالي. وتتطلع الادارة المصرية قدما لمشاركة كافة الادارات العربية في انشطة المركز المرتقب.